[78] الجهاد لاعلاء كلمة ا، وتصبح وتمسي كسلانا آيسا فارغا عما يقع في بلاد المسلمين، وما يصيبهم. فمن أصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم، فما نسخ شئ من احكام الاسلام وفرائضه، فحلال محمد - صلى ا عليه وآله - حلال إلى يوم القيامة، وحرام محمد - صلى ا عليه وآله - حرام إلى يوم القيامة، ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. فسنن ا تعالى في عصر الغيبة هي سننه في عصر الحضور، ولن تجد لسنة ا تبديلا. فلا تجهل حقيقة هذا الامر، وما اريد منه من التمييز والتمحيص، ولا تتبع من يحرف الكلم عن مواضعه فلا اذن ولا رخصة لاحد في ترك الفرايض وفعل المحرمات والايمان بالمهدي - عليه السلام - ووجوده وظهوره يؤكد الشعور بالمسئولية ويجيب الينا اقامة العدل والحق واماتة الظلم والباطل. فالمسلم المؤمن به هو القوى في دينه لا يخاف غير ا، ولا يتقاعد عن نصرة دينه فهو دائما في السير والحركة حتى يصل هو والعالم إلى نقطة الكمال ويملا ا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. قال ا عزوجل: وقل اعملوا فسيرى ا علمكم ورسوله و المؤمنون. وآخر دعوانا ان الحمد رب العالمين. 5 جمادي الثانية 1398. لطف ا الصافي الگلپايگاني _____